

لقد سيطرت على الامكنة كدها
كانت الجرة جرداء رمادية اللون كثيبه
لم تعط شيئاً ، لا عصفوراً ولا شجرة
وليس هناك ما يشبهها في تنيسي

ويعد (أرشيبالد ماكلش - المولود عام ١٨٩٢) واحداً آخر من
الشعراء الذين بدأوا حياتهم الشعرية تحت تأثير «الصف الدراسي» (باوناه)
و (إليوت) . وقصيدته المشهورة الصادرة بعنوان (فن الشعر) عام
١٩٢٦ بيان فعلي لنظرية (إليوت) الشعرية حول « الموضوعية »
و « المجهولية » :

يجب ان تكون القصيدة صامته
مثل طيران الطيور
يجب ان تكون القصيدة ساكنة في الزمن
مثل ارتفاع القمر
تركنا ، كما يتخلل القمر
غصون الاشجار المتشابكة في الليل
تركنا ، مثلما خلف اوراق الشجر
يترك القمر ذكرى وراء اخرى
يجب على القصيدة ان تكون ساكنة في الزمن
مثلما يرتفع القمر
ان ما يجب على الشاعر عمله هو ان يرينا الاشياء لا أن يتحدث
عنها ، وهذا ما فعله بالضبط (ماكلش) في القصيدة أعلاه . انه يقدم